

## «الداخلية»: أجهزة

وقالت اللجنة الإعلامية للاستجابة الطارئة في وزارة الداخلية، في بيان، أمس الخميس، إنه وفي حصيلة ميدانية للفترة ما بين 12- 17 آذار/ مارس الجاري، تعاملت طواقم الشرطة والدفاع المدني والهلال الأحمر مع 63 بلاغا وتدخلًا حيويًا للتعامل مع شظايا المقذوفات وأثارها.

وجددت اللجنة دعوتها للمواطنين بضرورة توخي أقصى درجات الحيطة والحذر ومتابعة التعليمات والإرشادات الصادرة عن جهات الاختصاص، لا سيما المتعلقة بالابتعاد عن الشظايا الصاروخية وعدم العبث بها أو محاولة نقلها وإدخالها للمناطق السكنية، لما تحتويه من مواد خطيرة وقابلة للانفجار.

## اجتماع لمؤتمر

ويهدف الاجتماع إلى تعزيز الفهم المشترك بين شركاء CEAPAD بشأن آفاق التعاون المستقبلية وتعزيز التنسيق بينهم، في ظل تسارع الجهود الدولية لإعادة إعمار غزة.

وترأس الاجتماع مناصفة كل من المدير العام لمكتب شؤون الشرق الأوسط وأفريقيا في وزارة الخارجية اليابانية إيواموتو كيتيتشي، والوكيل المساعد لشؤون التنسيق مع المانحين والتعاون الدولي في وزارة المالية والتخطيط الفلسطينية ليلى صبيح. وفي أعقاب إعادة تفعيل إطار CEAPAD واعتماد خطة عمل كوالالمبور، أكد المشاركون مجدداً احتياجات فلسطين، وتبادلوا المعلومات حول برامج كل دولة وخبراتها ونقاط قوتها، بما يضمن استمرار وتعزيز الدعم لفلسطين من خلال الاستفادة من المزايا التي يوفرها هذا الإطار.

## القدس على

شرقي مدينة غزة، بينما شملت الغارات مناطق شرق مدينة خان يونس، وشرق حي الزيتون بمدينة غزة، وبشمال شرق مخيم البريج، بينما أطلقت أليات الاحتلال النار بشكل مكثف في مناطق شرقي خان يونس.

وأعلنت مصادر طبية في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على القطاع إلى 136، 72 شهيدا، و839، 171 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأوضحت المصادر، أنه وصل إلى مستشفىشفيات قطاع غزة خلال الساعات الـ24 قبل الماضية، شهيد و9 إصابات.

وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 651، وإجمالي الإصابات إلى 1741، فيما جرى انتشال 756 جثمتا.

وأوضحت المصادر أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

## شهيان من

دهس وان الجنود اطلقوا النار عليهما، ما أدى إلى "تحييدهما". ونعى مجلس قروي عيناوبوس الشهيدين.

وأغلق جيش الاحتلال عددا من الحواجز والبوابات العسكرية المحيطة بمدينة نابلس ومنها عورتا والمربعة ودير شرف وبوابات حواره، وشدد من أجراءاته على أخرى، ما تسبب بأزمات خانقة، وحال دون وصول آلاف المواطنين إلى مدنهم وقراهم وأماكن سكنهم.

كما أغلقت قوات الاحتلال بوابة حاجز جبارة العسكري عند المدخل الجنوبي لمدينة طولكرم، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة في المكان، وأغلقت أيضا مدخل قرية النبي إلياس شرق قلقيلية بالبوابة الحديدية، قبل أن تعيد فتحه وتقيم حاجزا عسكريا مشددا في المكان، حيث قامت بإيقاف المركبات وتفتيشها والتدقيق في هويات ركبها.. كما أغلقت قوات الاحتلال طريق جسر عزون- جيوس شرق قلقيلية بواسطة البوابة الحديدية، ومنعت تنقل المواطنين عبره، وتواصل إغلاق مداخل قرى كفر لاقف، واماتين، والقدنق بالبوابات الحديدية لليوم الثالث عشر على التوالي. وأحرق مستوطنون فجر أمس، مسجد "محمد فياض" في قرية دوما جنوب نابلس، وخطوا عبارات عنصرية على جدرانہ. وأكدت مصادر محلية أن المواطنين تمكنوا من السيطرة على الحريق قبل أن يمتد إلى المسجد بأكمله، حيث اقتصرت الأضرار على مدخله فقط. وقال رئيس المجلس المحلي في دوما سليمان دوابشة لوكالة الأنباء الفرنسية: "عند الساعة الثانية والنصف تقريبا حاولت مجموعة من المستوطنين الإرهابيين إحضام النار في هذا المسجد، لولا لطف الله وبقظة السكان".

وحسب دوابشة فإن الاعتداء على المسجد "ليس الأول.. هناك سلسلة من الاعتداءات خصوصاً أنه لا يوجد أي تواصل جغرافي بينها (القرية) وبين أي قرية أخرى ما جعلها فريسة للاحتلال".

وأشار إلى أن القرية أصبحت منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/اكتوبر 2023، محاطة بأربع بؤر استيطانية.

واختطف مستوطنون الشاب عيسى ماهر زايد، أثناء توجهه إلى أرضه في المنطقة القريبة من البؤرة الاستيطانية التي أقاموها أمس على أراضي قرية بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة. واعتدى مستوطنون على مركبات المواطنين قرب مفرق جماعين جنوب نابلس ما أدى لإلحاق

# الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

**أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م**

**رئيس التحرير**

**محمود أبو الهيجاء**

**جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبرّ عن رأي كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة**

البريد الإلكتروني والانترنت

**alhnya-news95@alhaya.ps**  
**www.alhaya.ps**

العنوان:

البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية

هاتف: 2407252 / 2407251

فاكس: 2407250

ص.ب: 1882 / رام الله

ص.ب: 4440 / البيرة

**الطباعة: مؤسسة دار الحياة للطباعة والنشر**

أضرار في عدد منها.

واعتقلت قوات الاحتلال 22 مواطنا على الأقل من الضفة، واستولت على مبلغ من المال خلال اقتحامها بلدة بيت أمر شمال الخليل.

واقتمم جيش الاحتلال بلدة دير أبو ضعيف، شرق جنين، وداهم عدة منازل وقتشها، وأوقف مواطنين. وأوضح رئيس المجلس السابق، منير ياسين لـ "الحياة الجديدة" أن جيش الاحتلال قننش بيوتا واقتاد شبانا إلى ديوان عائلة عليات، الذي حوله لمركز تحقيق ميداني. وأضاف أن الاقتحام بدأ قرابة الساعة صباحا، وتواصل حتى الثانية عشرة. وأوضح أن جنود الاحتلال أطلقوا سراح غالبية الموقوفين، وأبقوا على شاب رهن الاعتقال. وورصدت "الحياة الجديدة" تكرار احتجاز جنود الاحتلال لعشرات الشبان والتحقيق معهم في بلدات جبع، وعرابة، وبعبد، وقباطية، وقرية العرقة، ومواقع أخرى في ريف جنين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس، وبلدة بيتا جنوبا، وبلدتي عناتا والسواحة الجنوبية قرب القدس، وأزالت ستة خيام تأتي ما يزيد عن 40 مواطنا هدمت منازلهم الشهر الماضي في الخليل، وأعدت إغلاق البوابة الحديدية المقامة على مدخل قرية مراح رباح جنوب بيت لحم.

وقررت سلطات الاحتلال، الإبقاء على إغلاق المسجد الأقصى المبارك، ومنع المصلين من الوصول إليه اليوم، لآداء صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، وفقا لما أفادت به محافظة القدس.

وأدى مصلون صلاتي العشاء والتراويح في ساحة مدرسة الرشيدية بالقدس، بعد أن منعتهم قوات الاحتلال من الصلاة أمام باب الساهرة كما جرى في الأيام الماضية، حيث انتشر عشرات الجنود في المكان ومنعوا المصلين من التواجد فيه.

## غضب متزايد

من آذار/مارس دفعة من الصواريخ والمسيرات على إسرائيل، ردا على قتل المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في هجوم أميركي إسرائيلي في طهران.

ويعتبر لبنانيون أرهقتهم الحروب المتكررة والأزمة الاقتصادية المتنامية أن هذه الحرب ليست حربهم.

#### من المستهدف؟

فور إجلاء المصابين، انطلقت الشائعات في الحي المكتظ بالسكان والنازحين حول هوية الأشخاص المستهدفين في الشقة. ويقول عامل في متجر قريب إنه عنصر في "حزب الله"، فيما يفيد محمد الذي يعمل في الكهرباء ويمتلك متجرا للمواد الغذائية، "يقولون إنه من حركة حماس"، مؤكدا أنه "يقطن بالمبنى منذ ثلاثة أسابيع".

ويرى محمد أن هوية المستهدف لا تمهم، المهم أن "وجود حزب الله وحماس تسبب أكبر خطر علينا".

ويتابع: "هم نزحوا لأنهم مستهدفون. إن كانوا يريدون الاستشهاد فليبقوا في مكانهم. ليستشهدوا وحدهم".

وتقول عزيزة أحمد التي تحمل طفلا على ذراعها، إنها استضافت خلال حرب 2024 ثماني عائلات نازحة في بيتها، لكنها هذه المرة قلقة من تدفق النازحين من الضاحية الجنوبية لبيروت التي تستهدفها إسرائيل بغارات أسفرت عن دمار كبير.

وتروي أن أنصارا لـ"حزب الله" أطلقوا النار على ابني في اتجاه القدمين"، لأنه انتقد رفعمهم علم الحزب في الشارع، مضيفة "بعد ذلك، قررت عدم استضافة أحد من خارج طائفتي".

في منطقة مار مخايل ذات الأغلبية المسيحية، ينتقد طوني صعب الذي يمتلك بقالة في الحي الشارع يعجز عادة بمر تادي المطاعم، الحرب التي "أثرت على حياتنا ومستقبلنا".

ويقول صعب البالغ 68 عاما: "حزب الله يأخذ قرارات دون التفكير في بلده أو في مؤيديه".

ويضيف أن "حزب الله يخوض معارك عبثية.. إن ضربت صاروخا يردون عليك بلمة.. الحرب غير متناسقة".

#### «من يريد الانتحار؟»

لوقت طويل، حظي "حزب الله" بشعبية واسعة في لبنان والعالم العربي، بصفته القوة المسلحة التي تواجه إسرائيل. في حرب العام 2006 التي استمرت 33 يوما، فتح اللبنانيون أبواب منازلهم للنازحين من الجنوب.

لكنه خسر شعبيته تدريجيا على وقع النزاع في سوريا حيث قاتل إلى جانب قوات بشار الأسد، وبسبب تحكمه، مدعوما من طهران ودمشق خلال عهد الحكم السابق، بمفاصل الحياة السياسية اللبنانية.

الألפת منذ بدء الحرب الحالية، أن أصواتا داخل الطائفة الشيعية التي يدين معظم أفرادها بالولاء له، بدأت تتصاعد منتقدة "حزب الله"، وتضع مواقع التواصل الاجتماعي بفيديوهات وتعليقات بين هؤلاء، رافضة للحرب ولأداء الحي الشيعي.

وتؤكد غادة، وهي لبنانية سنية تبلغ 55 عاما: "نحن لم نكن أبدا نكرهمم أو نكره السيد الأمين العام السابق لحزب الله حسن نصر الله)، فهو الذي أوقف إسرائيل وصدها".

ولكن الآن، تقول غادة: "الوضع تغير". وتري غادة أن الحزب بدأ يفقد شعبيته "حتى بين الشيعة. الناس تعبوا".

وتقول ليئا حمدان، وهي محامية تنتمي لعائلة شيعية: إن "لا أحد يريد هذه الحرب"، متسائلة: "من يريد الانتحار؟ فهم (الشيعة) يكونون أول الضحايا".

وتري حمدان المعارضة لـ "حزب الله"، أن الحرب الحالية ستكون "نقطة تحول" بخصوص مستقبل الحزب السياسي والعسكري.

وتتساءل هيام البالغة 53 عاما وتعيش حاليا في مدرسة تحولت إلى مأوى للنازحين في بيروت: "ما الهدف وراء هذه الحرب؟ لا شيء يبدو منطقيا".

وعادةً كان يقدم "حزب الله" الذي له شبكة واسعة من المؤسسات الخيرية والمستشفيات والمارس، مساعدات للنازحين.

ولكن هذه المرة، تقول هيام: "تركنا لنعتمد على أنفسنا".

## إلغاء لوائح

الأمر الذي قال إنه أوجد "تعقيدات إضافية على المستوى الإنبائي".

كما أشار جيش الاحتلال، وفقا لموقع "عرب 48"، إلى ما وصفه بـ"الشكالات إجرائية" تتعلق بنقل مواد تحقيق من ملف مواز يجري لدى الشرطة، معتبرا أن هذه الصعوبات قد تمس بما سماه "حق المتهمين في محاكمة عادلة". وادعى البيان أيضا أن القضية شهدت "ظروفا استثنائية وغير مسبوقة"، بينما ما وصفه بـ"سوء تصرف من جهات ريفية في النيابة العسكرية وأجهزة إنفاذ القانون"، وهو ما اعتبره المدعي العسكري مبررا لإلغاء لائحة الاتهام. وأضاف البيان أن رئيس أركان الجيش، إيال زامير، اطلع على القرار، وأعرب عن دعمه للمدعي العسكري، مشددا على "أهمية استقلالية النيابة العسكرية" داخل الجيش، حسب ما جاء في البيان.

وقال جيش الاحتلال إن الضباط المنوططين في القضية كانوا أوقفوا عن الخدمة فور الكشف عنها، وأنه يجري حاليا استكمال فحص الإجراءات الإدارية المتعلقة بهم.

بدوره، أشاد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بإغلاق القضية "التي شوهدت سعة إسرائيل أمام العالم بشكل غير مسبوق"، عاذا أنه "من غير المقبول أن يستغرق إغلاق هذه القضية الجنائية ضد مقاتلي الجيش،

الذين يواجهون ألد أعدائنا، كل هذا الوقت" حسب قوله.

وكانت القضية تفجرت في آب/ أغسطس 2024 بعد تسريب مقطع فيديو من داخل معسكر "سدية تيمان" في النقب، يظهر جنودا يتبعون لـ"القوة 100" وهم يحيطون بأسير فلسطيني كان ممددا على الأرض ويعتدون عليه بعنف شديد أثناء استخدام دروع مكافحة الشغب.

وأظهرت المشاهد جنود الاحتلال وهم يسحبون الأسير جانبا ثم يحيطون به أثناء الاعتداء عليه، وفي مرحلة معينة قام الجنود بصنع حلقة حول الأسير لحجبه عن عدسات كاميرات المراقبة، قبل أن ينقل لاحقا لتلقي العلاج من إصابات خطيرة.

وحسب التقارير، أقدم الجنود على ضرب الأسير بعنف شديد بعد إحصاره إلى المنشأة في 5 تموز/ يوليو 2024، ما أسفر عن إصابته بجروح خطيرة، بينها كسور في الأضلاع وتمزق داخلي في المستقيم، كما تعرض الأسير لاعتداءات مهينة وتعذيب قاس، شملت الاعتصاف.

وأثار نشر الفيديو حينها ردود فعل غاضبة من منظمات حقوقية دولية طالبت بإغلاق المعسكر، الذي يستخدم لاحتجاز أسرى من قطاع غزة وسط تقارير متكررة عن انتهاكات واسعة.

وفي شباط/فبر اير الماضي، قدمت النيابة العسكرية الإسرائيلية لائحة اتهام ضد خمسة جنود بتهمة الاعتداء الخطير على الأسير داخل المعسكر.

ورغم خطورة التهم، لم ينجحز الجنود المتهمون ولم تفرض عليهم أي قيود، كما حظرت المحكمة الإسرائيلية نشر أسمائهم.

وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2025، أعلن جيش الاحتلال فتح تحقيق جنائي بشأن تسريب الفيديو الذي كشف الاعتداء.

وقال الجيش حينها إن التحقيق يشمل احتمال تورط عناصر من النيابة العسكرية في تسريب المقطع، بينما أعلنت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، أن التحقيق يجري بمشاركة الشرطة الإسرائيلية ومكتب النائب العام.

كما أعلن وزير جيش الاحتلال، يسرائيل كاتس، في حينه تعليق مهام المدعية العامة العسكرية، في خطوة قال إنها جاءت على خلفية التحقيق

في تسريب الفيديو.

وفي أيار/ مايو الماضي، كشف جندي احتياط في جيش الاحتلال عن ما وصفه بـ"قطاع مروعة" داخل معسكر "سدية تيمان". وتحدث الجندي عن استشهاده أسرى مدنيين من قطاع غزة داخل المعسكر نتيجة "تعذيب شديد"،

فيما خضع آخرون لعمليات جراحية دون تخدير.

## لبنان يستدعي

وكانت الحكومة اللبنانية كلفت أمس رجي استدعاء من يلزم من السفارة الإيرانية، بعدما أعلن الحرس الثوري في بيان الأربعاء "عملية مشتركة ومنسقة" ضد اسرائيل، تضمنت هجوما صاروخيا شنته إيران بالتزامن مع إطلاق "حزب الله" صواريخ ومسيرات.

وعلى وقع الحرب، أوصت السلطات اللبنانية بمنع أي نشاط للحرس الثوري الإيراني في البلاد، في حال التحقق من وجود عناصر تابعين له، وقررت فرض "حصول الرعايا الإيرانيين على تأشيرات دخول إلى لبنان"، بعدما كانوا معفيين منها انطلاقا من مبدأ المعاملة بالمثل.

وغادر أكثر من ملة إيراني، بينهم دبلوماسيون، لبنان بطائرة روسية في الساعات الأولى من صباح الأحد الماضي، وفق ما أفاد مسؤول لبناني لفرانس برس.

## إيرانية من

الآن لكن يبدو أنها تعمل بشكل طبيعي.

#### \* كيف هو الوضع الأمني؟

مراكز الشرطة مغلقة حتى أصغرها، فلا يجد العناصر مكانا يذهبون إليه. أما بالنسبة للباقيين (الجيش) فالوضع أسوأ بكثير لأنهم قصفوا جميع قواعدهم، الطريقة الوحيدة التي تمكنهم من إظهار وجودهم وسيطرتهم على الوضع هي إقامة نقاط تفتيش في كل مكان.

لم أصطر للتوقف عن أي من نقاط التفتيش التي مررت بها، لكنني سمعت أنهم يحققون في هواتف الناس.

ويخرج مؤيدون آخرون للسلطات إلى الشوارع رافعين أعلاما ولافتات وهم يهتفون "الله أكبر" نحو الساعة العاشرة أو العاشرة والنصف مساء، في نحو خمسين سيارة، ويبدرون في الشوارع مطلقين هتافات.

#### \* هل تعرفين أشخاصا تضرروا مباشرة بالضربات الجوية؟

يقع منزل والدة صديقتي أمام مركز شرطة الأمن العام في غيشا (وهي منطقة راقية في وسط طهران). وقد تحطمت نوافذ جزء من واجهة المبنى. تضررت منطقة غيشا بشدة. قال صديق آخر من غيشا إنهم كانوا يخشون

فتح أعينهم بعد الغارات خوفا مما سيكون عليه الحال حولهم.

مركز شرطة ساحة نيلوفر كان ضخما. عندما قصفوه كانت الضربات قوية لدرجة أن الساحة اتسعت بمقدار شارع. كان الدمار هائلا، ذهب لمشاهدة ذلك بنفسي.

يملك أحد معارفي متجرا هناك، وتمكنوا من استعادة بضعة صناديق من السلع. المتجر مدمر.

#### \* ما هو شعورك تجاه الحرب؟

في الليلة التي أعلنت فيها وفاة خامنئي، صعدت أنا وجبراني إلى السطح، وكان الجميع يصرخون ويحفطون. لكن بعد ذلك، جاؤوا (قوات الأمن) إلى الحي بدرجاتهم النارية وبدأوا بإطلاق النار في الهواء.

بدأوا بإطلاق النار على النوافذ عشوائيا دون أي تصويب.

لا أعرف ماذا سيحدث لنا نفسيا وعاطفيا إن لم ينجح الأمر هذه المرة.

لا أفهم من يقولون "لا للحرب"، لأننا كنا نحن من خرج إلى الشارع للاحتجاج (في كانون الثاني/يناير)، ورأينا أنهم (نظام الحكم) لن يرحلوا مهما حدث.

لا سبيل لإزاحتهم إلا بتدخل أجنبي.

"لا لوقف إطلاق النار"، "الحرب، الحرب، حتى النصر"، تكرر هذه العبارات فيما بيننا. إن بقوا، سينتهي الأمر بالناس إلى قتل بعضهم بعضا. سنشهد حربا أهلية.

#### \* هل يمكنك النوم؟

لا أسمع أصوات القصف كثيرا حيث أقيم. في إحدى الليالي قصفوا منطقة قريبة مني وشعرت كأن أحدهم يخلع باب المبنى.

لكن لدي صديقة في طهران بارس (ضاحية شمال شرق طهران) تتناول حبوبا منومة بسبب أصوات القصف.

وقالت صديقة أخرى قريبة من مهرآباد (وسط طهران) إنهم -في ليلة قصف المطار- مكثوا ساعتين في الحمام. شعروا وكأن السقف ينهار عليهم.

يبلغ عدد سكان طهران أكثر من عشرة ملايين، ولا شك أن التجارب فيها والشهادات منها مختلفة بين منطقة وأخرى وشخص وآخر.

## إيران تهدد

كما هدد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني باستهداف شبكات الكهرباء في المنطقة إذا هاجمت الولايات المتحدة البنية التحتية.

وقال لاريجاني في منشور على إكس: "إذا فعلوا ذلك، فلن تمضي سوى نصف ساعة حتى تعم حالة انقطاع شامل للكهرباء في المنطقة بأسرها، ويغدو الظلام فرصة مناسبة لتعقب العسكريين الأميركيين الفارين في المنطقة واصطياهم".

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب صرح بأن القوات الأميركية قادرة على

قطع إمدادات الكهرباء عن إيران "في غضون ساعة"، ما من شأنه أن يترك هذا البلد أمام عملية إعادة إعمار قد تستغرق جيلا كاملا. وأمر المرشد الأعلى الإيراني الجديد مجتبی خامنئي أمس بإبقاء مضيق هرمز الذي يشكل ممرا استراتيجيا جدا لتجارة النفط العالمية مغلقا، وسارع الحرس الثوري إلى تعهد تنفيذ هذا "الأمر".

واكتفى خامنئي ببيان قرأته مذيعة على التلفزيون الرسمي، ولم يطل بعد منذ اختياره مرشدا عاما مساء الأحد الماضي خلفا لوالده علي خامنئي الذي قتل في الضربات الإسرائيلية الأميركية الأولى على إيران، وأصيب مجتبی نفسه في هذه الضربة.

وشدد الرئيس الأميركي بالتزامن مع بيان خامنئي على أن منع إيران من الحصول على أسلحة نووية أهم بالنسبة إليه من السيطرة على أسعار النفط التي ارتفعت وفق بعض المؤشرات بنحو 50 في المئة منذ بداية الحرب.

وتعهد المرشد الأعلى الإيراني الجديد بالثأر لقتلى الحرب، مشددا على أنه أولوية "حتى يتحقق بالكامل"، داعيا دول المنطقة إلى إغلاق القواعد الأميركية على أراضيها.

وقال قائد القوات البحرية الإيرانية علي رضا تنكسييري عبر منصة اكس بعيد تلاوة خطاب المرشد: "تففيذا لأمر قائدنا العام، سنوجه أشد الضربات للعدو المعتدي مع إبقاء مضيق هرمز مغلقا".

وتوقفت الملاحه بشكل شبه تام في مضيق هرمز الذي يمر عبره نحو 20 في المئة من النفط والغاز الطبيعي المسال في العالم.

وأدت الحرب التي اندلعت في 28 شباط/فبر اير إلى عرقلة إمدادات الاقتصاد العالمي النفطية، وإلى إضعاف مواقع الإنتاج في المنطقة، وتهديد الخدمات المالية فيها.

وهزت انفجارات عدة دول منطقة الخليج، استهدفت خزانا للوقود في البحرين، وحقلا نفطيا ضخما في السعودية، ومطارا في الكويت، وميناء في سلطنة عمان.

وتعرضت ثلاث سفن على الأقل للقصف، ما رفع العدد الإجمالي للسفن التي استهدفت منذ الأربعاء إلى ست وإلى 23 منذ بداية الحرب، حسب وكالة "يوكمتو" البحرية البريطانية.

وأكد الحرس الثوري الإيراني أنه مستعد لحرب طويلة ولقصف المصالح الاقتصادية الغربية من أجل إجبار واشنطن على وقف حملتها العسكرية.

وأعلن وزير الطاقة الأميركي كريس رايت أمس أن الجيش الأميركي "غير جاهز" حاليا لمرافقة ناقلات النفط عبر المضيق.

على الصعيد الاقتصادي، تشكل الحرب ورطة مالية للولايات المتحدة، إذ كلفها الأسبوع الأول من الحرب أكثر من 11 مليار دولار، حسب ما نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مصادر برلمانية.

وأفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن ما يصل إلى 3,2 ملايين شخص نزحوا داخل إيران منذ بدء الحرب.

وأعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق أمس أن تسعة عناصر قتلوا وعشرة آخرين أصيبوا بجروح في قصف غرب البلاد قرب الحدود مع سوريا.

#### لبنان

وتجددت الغارات الإسرائيلية على وسط العاصمة اللبنانية أمس بعد إنذارات إخلاء، فيما قالت اسرائيل ان غاراتها استهدفت بني تحتيه تابعة لـ "حزب الله" وهدد وزير جيشها بتوسيع العمليات البرية في لبنان، ما لم تتوقف صواريخ الحزب.

واستهدفت غارات اسرائيلية أخرى مناطق عدة في جنوب البلاد وفي ضاحية بيروت الجنوبية، معقل الحزب الذي يواصل شن هجمات ضد اسرائيل، استهدفت احداها منظومة الدفاع الجوي المحيطة بمدينة قيسارية، شمال تل أبيب، حيث منزل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وشنّت اسرائيل ثلاث غارات متلاحقة مساءً أمس على مبنى من طبقات عدة في حي الباشورة في بيروت، وفق ما أفاد صحفيو فرانس برس، بعد إنذار السكان بالإخلاء.

وفي وقت لاحق، قال متحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي إن حزب الله "أخفى.. ملايين الدورات لتمويل أنشطته الإرهابية" تحت هذا المبنى.

وشنّت اسرائيل غرة أخرى على منطقة زقاق البلاط المجاورة في قلب بيروت، استهدفت وفق مراسل فرانس برس مقرا لمؤسسة القرض الحسن المالية التابعة للحزب.

وكانت اسرائيل استهدفت فجرا سيارة قرب شاطئ الرملة البيضاء في بيروت، وفق ما أوردت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية. وأحصت وزارة الصحة اللبنانية استشهاده 12 شخصا واصابة 28 آخرين بجروح جراء الغارة الإسرائيلية.

في موازاة ذلك، واصلت اسرائيل شن غارات على جنوب لبنان وعلى ضاحية بيروت الجنوبية، حيث أسفرت غارة على الباحة الخارجية لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية في فرع الحدث عن استشهاد مدير الكلية واستاذ محاضر فيها.

وعلى وقع الغارات، خاطب رئيس الحكومة نواف سلام اللبنانيين في كلمة قال فيها: "خاطبكم اليوم، وبيروت تتعرض للقصف كما تتعرض ضاحيتها، وجنوبنا وبقاعنا.. هي حرب لم نردها، بل على العكس نعمل ليلا نهارا من أجل وقفها". وأضاف: "لا تراجع عن موقفنا باستعادة قرار الحرب والسلم وانهاء مغامرة الإسناد الجديدة التي لم نجب منها إلا مزيدا من الضحايا والدمار والتهجير".

وحذر وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الرئيس اللبناني جوزاف عون من أنه "إذا لم تتمكن الحكومة اللبنانية من السيطرة على أراضيها ومنع حزب الله من تهديد المجتمعات الشمالية واطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل، فإننا سنقوم بذلك بأنفسنا وسنسيطر على أرض".

ووصلت أمس إلى بيروت طائرة مساعدات إنسانية من فرنسا نقلت 60 طنا من المساعدات المخصصة للنازحين.

#### مسعى إلى إنهاء الحرب

وكشف وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن تركيا تتواصل مع كل من واشنطن وطهران في مسعى إلى إنهاء الحرب.

وقال فيدان خلال مؤتمر صحفي في أنقرة إلى جانب نظيره الألماني يوهان فاديفول: "شهدنا في الأيام الأخيرة أشد أوقات الحرب"، مشيرا إلى أن "السؤال هو: ما فرص التفاوض وإلى أي مدى هو ممكن".

وأضاف: "نتحتاج إلى التفاوض والتحاور الآن أكثر من أي وقت مضى.. نحن نتحدث مع الجانب الإيراني ونتحدث مع الجانب الأميركي". مشددا على أنه "ينبغي أن تنتهي هذه الحرب في أقرب وقت".

لكنه أشار إلى "عملية عسكرية قائمة في ظل وقائع معينة. وهذه الحرب على إيران بدون سابق استئزاز هي ظالمة وغير مشروعة تماما مثل الهجمات الإيرانية على دول الخليج".

واعتبر وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول بعد محادثات مع نظيره التركي في أنقرة أن "المهمة الآن تقضي بتفادي مزيد من التصعيد في هذه الحرب". وقال: "ثم لا بد من الترقق بسرعة إلى السؤال التالي: كيف يمكن حل النزاع على نحو مستدام وكيف يمكن وضع أسس متينة للأمن في المنطقة".

ودعا وزير الخارجية التركي إلى وقف القصف الإسرائيلي على لبنان "قبل أن ينهار". وقال إن "حكومة نتنياهو تقف في صل كل أزمة في المنطقة". وأضاف أن "إسرائيل التي تنتهج سياسات توسعية تنقل حربها الفذرة إلى لبنان".

وأكد وزير الخارجية التركي أنه "يجب أن تتوقف الهجمات الإسرائيلية قبل أن تنهار الدولة اللبنانية"، محذرا من أن حدوث ذلك "سيؤثر بعمق في المنطقة بأسرها"، ولا سيما في الدول المجاورة. ووصف فيدان النزوح الواسع للسكان في لبنان بأنه "غير مقبول على الإطلاق".